



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٦/٩/١٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رأى للأهرام

بيعة السادات غدا

تأكيد لوعى الشعب بزعامته

يجرى الاستفتاء غدا على مدة الرئاسة الثانية للرئيس أنور السادات في وقت اجتمعت فيه الأمة وقياداتها ، بالمسيرات الشعبية والمبايعة البرلمانية والوثيقة التاريخية لمجلس الوزراء ، على أن مسيرة النضال تقتضى ان يظل السادات في موقع القيادة الاول .

وقد ادرك الشعب بحسه الراعى العميق ان تجديد البيعة للسادات ليس معناه ان يكون رئيسا فقط لست سنوات اخرى ، ولكن معناه الاكبر ان يظل زعيما لهذا الشعب وقائدا لزعيمه العظيم من نصر الى نصر . فالزهامة والقيادة وليست الرئاسة فقط ، هما استحقاقه الطبيعي بما بذله في خدمة هذا الشعب من جهد خارق ونفان عظيم وعطاء خالص ووفاء كامل ، على نحو استطاع معه

هذا الشعب ان يغير « خريطة » واقعه . ان الزعيم الحق ليس هو الذى يخرج فقط من صفوف الشعب ، وليس هو الذى يملك فقط موهبة استنفار قوى الشعب ، وليس هو الذى يعمل فقط على تقدم ابناء الشعب ، ولكنه الذى يستطيع فوق هذا كله ان يستخلص للشعب قدرته على التمييز والاختيار وصنع القرار هو الذى يقدر على ان ينقل للشعب ما يمنع به من خصائص مميزة : سلامة الحكم ، بعد النظر ، وضوح الرؤية ، صواب التخطيط ، قوة الإقناع ، شجاعة القرار ، ثم صلاحية الموقف وجرأة التنفيذ وحسن الاداء والتطبيق ، مع التحلى بأعلى قدر من الصمود والتضحية والبذل في أسس آيات النواضع والمسورة والالفة ، وفى مناخ الديمقراطية والعدل . بهذا سرى الاتصال الروحي المقيم بين الشعب وقائده ، وتنجرت الشكوك الخلاقة عند كليهما . وبهذه الروح المنبثقة المنجددة سيجدد الشعب قدايعة السادات زعيما وقائدا ورئيسا .